الأرض المحتلة، مزاياها تدريبية وميدانية، وكان يقوم فيصل الحسيني بمراجعتها والتدقيق في موضوعاتها.

أما عن الجانب التعبوي، فيمكن القول إن مجمل الخارطة التنظيمية كان يتعبأ بالخط التاريخي للحركة فيما يخص المسألة الوطنية والكيان الصهيوني، وبعض قضايا الأمة العربية، أضيف لها تحليل الحركة لهزيمة حزيران وفشل الأنظمة البرجوازية، والبعض قرأ عن التجربة الكوبية والأفكار الجيفارية والثورات الفيتنامية والصينية والجزائرية واليمنية... وكان للبعض إطلالة على الفكر الاشتراكي، الأمر الذي تعمق لاحقا في السجون.

ونشاط الجبهة في تلك المرحلة، أسوة بنشاط الفصائل الأخرى، شمل الكمائن الفدائية وزرع الألغام وعبور الحدود وموجة واسعة من التدريبات العسكرية في الداخل والأردن.

-٣-

والسياق الاجمالي في قطاع غزة كان على النحو التالي:

بعد أسبوع من احتلال القطاع عام ١٩٦٧، بدأت قيادة حركة القوميين العرب في القطاع بالاتصال بأعضاء الحركة الذين وافق حوالي ٣٠٠ عضو منهم- بروح ثورية عالية- على إعادة تنظيم صفوفهم... وقامت قيادة الحركة بتشكيل «طلائع المقاومة الشعبية» إضافة لكوادر من الحركة شخصيات وطنية مستقلة كالمرحومين منير الريس وفاروق الحسيني...كما تأسيس الجهاز العسكري وجمع الأسلحة.

وفي بداية تشرين الأول ١٩٦٧ تقرر قيادة الحركة البدء بعمليات الكفاح المسلح عبر جهازها العسكري بقيادة النقيب عمر خليل ونائبه رمضان داود... وتشكلت النواة آنذاك من ٧١ عضواً... كما أصدرت الحركة جريدة الجماهير.

توسعت عضوية الحركة وناهزت ألف عضو وتميزت بزرع الألغام ونصب الكمائن.

في ٢٤/ كانون ثانٍ/ ١٩٦٨ تعرض الجهاز العسكري لضربة قوية على أثر ضبط قائمة بأسماء الجهاز...

«بعد سبعة ايام من احتلال قطاع غزة بدأت الكوادر الاكثر طليعية في حركة القوميين العرب بتشكيل جهازها النضالي العسكري (طلائع المقاومة الشعبية) مستفيدة من خبراتها في جيش التحرير الفلسطيني.